

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[332] الآيات كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالَّذِينَ ذُرِّ (33) إِنْ زِلْنَا أَوْ سَلَّمْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا لَآلَ لُوطَ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ (34) نَّعْمَةً مِّنْ
عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ (35) وَلَقَدْ أَذَنَّا لَهُمْ بِطُشْتَنَا
فَتَعَمَّارُونَ بِالَّذِينَ ذُرِّ (36) وَلَقَدْ رَوَدُّوهُ عَن ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَاهُ
أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَذُرِّ (37) وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ
مُّسْتَقِيرٌ (38) فَذُوقُوا عَذَابِي وَذُرِّ (39) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا
الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ (40) التفسير المصير الأكثر شؤماً :
نلاحظ في هذه الآيات تعبيرات قصيرة وقوية حول قصة "قوم لوط" والعذاب الشديد الذي حلَّ
بهم، وهم المجموعة الرابعة من الأقوام التي اتَّصفت بالقبح والضلال والتي إستعرضتهم هذه
السورة المباركة ... حيث يبدأ الحديث عنهم بقوله سبحانه: (كذَّبت قوم لوط بالنذر).
و"نذر" كما ذُكِرَ سابقاً جمع (إنذار) وتعني التهديد والتخويف، ومن المحتمل